

انكماش أنشطة الأعمال بمنطقة اليورو في نوفمبر



أظهر مسح، الخميس، أن أنشطة الأعمال في منطقة اليورو انكمشت كثيراً الشهر الماضي مع معاودة الحكومات في شتى أنحاء المنطقة فرض إجراءات عزل عام صارمة في محاولة لكبح موجة ثانية من جائحة فيروس كورونا. وبحسب استطلاع لرويترز، من المتوقع أن ينكمش اقتصاد التكتل من جديد خلال الربع الحالي من العام، لكن في ظل الآمال بشأن لقاحات للفيروس ودعم إضافي من البنك المركزي الأوروبي، رفعت توقعات النمو الفصلي للعام المقبل. وهبط مؤشر آي.إتش.إس ماركيت المجمع لمديري المشتريات، وهو مقياس جيد لمتانة الاقتصاد، إلى 45.3 في نوفمبر/تشرين الثاني من 50 في أكتوبر/تشرين الأول، المستوى الفاصل بين النمو والانكماش. لكنه مازال أعلى من قراءة أولية سابقة عند 45.1.

وقال كريس وليامسون كبير اقتصاديي الأعمال لدى آي.إتش.إس ماركيت «انزلق اقتصاد منطقة اليورو مجدداً إلى الاتجاه النزولي في نوفمبر/ تشرين الثاني في ظل تكثيف الحكومات كفاحها لكوفيد-19، مع تضرر نشاط الأعمال مجدداً بقيود جديدة للتصدي لموجات ثانية من انتشار الفيروس». ونزل مؤشر يغطي قطاع الخدمات المهيمن بمنطقة اليورو إلى 41.7 من 46.9 في أكتوبر/تشرين الأول، مسجلاً ثالث

شهر من التراجع عن نقطة التعادل. وكانت تلك أدنى قراءة له منذ مايو/ أيار عندما كانت الموجة الأولى من الفيروس تجتاح أوروبا.

وتراجع الطلب في ظل إجبار قطاع الضيافة والمتاجر على الإغلاق وتشجيع المواطنين على البقاء في المنازل. وهبط مؤشر الأعمال الجديدة إلى 40.6 من 45.7.

لكن التفاؤل ككل بشأن العام المقبل تحسن وقفز المؤشر المجمع للإنتاج المستقبلي إلى 60.4 من 56.5.

وقال وليامسون «من المشجع أن توقعات النمو ارتفعت أكثر إذ غدت تطورات اللقاحات التفاؤل بأن الحياة يمكن أن تبدأ في العودة إلى طبيعتها في 2021».

((رويترز